الاخرة وجاهدا اهل الكفر والضلالة عن الهدى والدين القويم ودعا الخلق
الى توحيدك وقاسى الامور الشدائد اى عالجها وكابدها فى ارشاد عبيدك
اى هدايتهم وبيان طريق الحق لهم فاعطه الفاء للسببية المحضة اللهم سؤله
بمعنى مسؤله والاولى ترك الهمزة للمواخاة مع قوله وبلغه مأموله واته الوسيلة
والفضيلة والدرجة الرفيعة وابعثه المقام المحمود الذى وعدته انك لا تخلف
الميعاد اللهم واجعلنا من المتبعين لشريعته اى السالكين طريقته العاملين
بما جاء به المتصفين بمحبته اى من الذين تصير لهم محبته صفة وكيفا وهيئة
راسخة لا تفارق المهتدين بمعنى الهادين وصيغة افتعل كانها للمبالغة بهديه
بفتح الهاء وسكون الدال اى سيرته وطريقته والباء زائدة او المهتدين من الهدى
الذى هو الرشد والتوفيق فتكون الباء فى بهديه سببية اى نكون مهتدين بسبب
هديه اى اتباعه وسيرته بكسر السين اى سنته وطريقته وهيئته فهو مرادف لما قبله
وتفسير له وتوفنا على سنته ولا تحرمنا فضل شفاعته اى شفاعته الفاضلة
او ما اتيناء عنها من الفضل واحشرنا فى اتباعه جمع تابع وهم الذين تبعوه
بالدخول فى ملته او الذين تبعوه بالسلوك على منهاج اثاره والسير على سيره
الغر جمع اغر من الغرة وهى بياض فى الجبهة والاغر ايضا الابيض من كل شئ
والكريم الافعال الواضحها والشريف المحجلين بفتح الجيم المشددة جمع محجل
اسم مفعول من التحجيل وهو بياض فى قوائم الفرس يكون فيها كلها او فى
رجلين ويد او فى رجلين فقط او فى رجل فقط ولا يكون فى اليدين او احدها
الا مع الرجلين او احدهما واشياعه السابقين هم الذين سبقت لهم السعادة
وكانت اعمالهم فى الدنيا سبقا الى اعمال البر والى ترك المعاصى او كانوا سابقين
الى الله تعالى فسبقوا الى الجنة والرحمة باشتياق الجنة اليهم واتصافهم بوصف
الرحمة وقوله تعالى فى براة والسابقون الاولون قيل هم من صلى الى القبلتين
وقيل من شهد بدرا وقيل من حضر بيعة الرضوان واصحاب اليمين الذين

اخذوا كتبهم بايمانهم او الذين عن يمين ادم عليه السلام فيما اشار اليه حديث المعراج
فى الاسودة او الذين يحملون الى جهة اليمين والجنة عن يمين العرش والنار
عن شماله او لان العرب تجعل الخير من اليمين والشر من الشمال يا ارحم الراحمين
اللهم صل وفى نسخة فقط وصل بالواو على ملائكتك والمقربين عطف عام على
خاص وعلى انبيائك اجمعين وعلى المرسلين منهم وعلى اهل طاعتك اجمعين من
اهل السموات والارضين والانس والجن من هذه الامة والامم الماضين واجعلنا
ببركة الصلوة عليهم بضمير الجمع للمذكورين من المرحومين فى الدنيا بلزوم الدين
القويم والصراط المستقيم وفى الاخرة بالنجاة من العذاب الاليم وسوء الحساب
اللهم صل وفى نسخة فقط وصل بالواو على محمد المبعوث من تهامة بكسر التاء
هى ما انخفض من بلاد العرب ونزل عن نجد من بلاد الحجاز ونجد ما ارتفع عنها وفى
المشارق تهامة من بلاد الحجاز مكة وما والاها ثم قال قال الحسن الهمدانى تهامة
ما استطال من جزيرة العرب والسراة وكانت فيه طمانينة وحرارة انتهى والامر
بمد الهمزة وكسر الميم اسم فاعل بالمعروف من الايمان والطاعة والاستقامة هى
من استقام اذا اعتدل وقومته اذا اعتدلته فهو قويم مستقيم وذلك زوال الاعوجاج
والميل فمن لم يعوج ولم يمل ظاهرا فى مقام الاسلام عن السنة ولا باطنا عن
العقيدة الحقة ولا حقيقة بالميل لغير الله عز وجل فقد استقام وقيل الاستقامة
فى الاقوال بترك الغيبة وفى الافعال بنفى البدعة وفى الاعمال بنفى الفترة وفى
الاحوال بنفى الحجة وبالجملة هى حمل النفس على اخلاق القران والسنة وهى
فى حق كل شخص بحسبه اذ رب شخص ضره ما انتفع به غيره ويدل على ذلك
اختلاف الصحابة فى اعمالهم ووصايا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لهم ومعاملته
معهم ولذلك قالوا لا يتم امر حال الا بشيخ ناصح او اخ صالح يدل العبد على ما اللائق
به لصلاح حاله خاصة وقال الامام ابو بكر بن فورك السين فى الاستقامة
للطلب اى طلبوا من الحق ان يقيمهم على توحيده على استقامة حدوده وحفظ

Copyr... University